

صفة الصفوة

فصاحت الجارية كميحة أبيها وجعلت ترشح عرقا وخرجت مبادرا إلى مسجد المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم وفزعت إلى الصلاة والدعاء والإستغفار والتضرع والبكاء حتى كان عند العصر فجاءني الغلام الأسود فأذنني بجنارتهما فقلت أحضر الصلاة عليهما ودفنهما فحضرت وسألت عنهما فقبل لي من ولد الحسين بن علي بن أبي طالب .

قال أبو عامر فما زلت جزعا مما حنيت حتى رأيتهما في المنام عليهما حلتان خضراوان فقلت مرحبا بكما وأهلا فما زلت حذرا مما وعظتكما به فماذا صنع ا بكما فقال الشيخ .

أنت شريك في الذي نلته % مستا هلا ذاك أبا عامر .

وكل من أيقظ ذا غفلة % فنصف ما يعطاه للآمر .

من رد عبدا آبقا مذنبا % كان كمن قد راقب القاهر .

وإجتمعا في دار عدن وفي % جوار رب سيد غافر .

198 عا بد آخر .

عن مصعب بن ثابت بن عبد ا بن الزبير وكان مصعب يصلي في اليوم واللييلة ألف ركعة ويصوم الدهر قال بت ليلة في المسجد بعد ما خرج الناس منه فإذا برجل قد جاء إلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم فأسند